

كان ساحر يسكن المدينة الخضراء المعروفة بأسم المدينة الملعونة اشتهر بخدعه وألغابه الخفية حتى أصبح أشهر لاعب خفه في المدينة فكانت أفكاره غريبه في الخدع وذكىه ومعقدة جداً فلم يتغلب عليه أحد في خدعه وألغابه حتى أصبح حديث المدينة وكان محبوباً جداً في المدينة فإبتله الله بمرض شديد فلم يستطيع بعدها ممارسة هوايته فأشتد عليه المرض وأبتعد الناس عنه وفأصبح وحيداً بعدما كان مجلسه مليئاً بالمعجبين فأتاه شيخ من شيوخ الجان المقربين وقال هيا يا ساحر أقرء أذكار الله وسوف تكون من المعافين بدأ ساحر بقراءة الأذكار فلم يستطع تحمل مرضه فقال له الشيخ لاتحزن يا ساحر أن الله اذا أحب عبد أبتلاه رد ساحر وقال أنا أريد الدنيا ولا أريد الموت فما ثمن الدنيا يا شيخ هل هناك ثمن للدنيا قال له الشيخ لا تطلب الدنيا فتحرم من نعيم الآخرة ففي الآخرة جنة الله هي خيراً من الدنيا وما فيها رد عليها ساحر انا أريد الدنيا قال له الشيخ أرجو أن تستغفر الله يا ساحر فكلارك خطير جداً قال له ساحر قلت لك انا أريد الدنيا وعند طلوع الفجر أحس بتحسن كبير حتى تعافى من مرضه فكأنه لم يكن به أي شيء أستغرب من هذا الشعور فأتاه الشيخ وقال له الحمد لله على سلامتك يا ساحر قال ساحر قلت لك يا شيخ أن الدنيا تحبني فعافيتني لاني ذكرتها قال له الشيخ اتكفر بالله فقال ساحر انا ذكرت الله كثيراً ولم أعافى وعندما ذكرت الدنيا تعافيت ساحر لا تتعدى حدودك وجدد أيمانك بذكر الله عاد ساحر للممارسه هوايته وكان له هذه المرة منافسين جدد وهم هابل ونابل فكانت خدعهما أجمل من خدع ساحر وكانت لا تصدق فكانوا يخفيان الاشياء ويعيدونها حاول ساحر أن يفعل وما يفعلان ولكن دون فائدة فلم يستطع معرفه السر فذهب أليهما وحاول التعلم ولكن لم يعلماه فقرر أن يتنصت عليهما ليعرف كيف يقومان بهذه الخدع ولكن دون فائدة ثم بدأ بفعل خدع اكبر وأجمل من خدع هابل ونابل ليسترجع جمهوره الذي فقده وذهب بعدها الى صديق له ويدعى كاهن وروى له عن هابل ونابل فقال له كاهن هناك شخص يدعى مشعوذ سمعت أنه هو من علم هابل ونابل تلك الخدع لم يستطيع ساحر الصبر فقال لكاهن فلنذهب اليه فذهبنا إلى بيت مشعوذ ودخلا عليه قال مشعوذ من أنت أيها الغريب ومن رفيقك وعرفه بأنفسهما قال مشعوذ ماذا تريدان مني فقال ساحر سمعت انك انت من علمت هابل ونابل اخفاء الأشياء وأعادتها واريدك أن تعلمني سر هذه الخدعه وغيرها من الخدع قال مشعوذ وكم ستدفع لي إذ علمتك قال ساحر انا لا أملك الكثير من المال ولكن سأحاول أن أعطيك ما تريد قال مشعوذ هل تستطيع إعطائي ما اريد فقال له ساحر نعم سأعطيك ماتريد قال مشعوذ أذهبه إلى هذا الدار ستجدو شيخاً من الشيوخ سلقني محاضرة وعند الانتهاء من محاضرتي تعالى لي وقولا لي ماذا أستفدت من ذهب ساحر وكاهن إلى المحاضرة وبدأ يسمعان الشيخ يتحدث عن قدرة الله وانا الله له قدرات عظيمة لا يشاركه بها أحداً وان الله اذا أحب عبد أبتلاه ولكن اذا طلب العبد الدنيا وباع آخرته سيخسر كل شيء وسيعطيه الله الدنيا ويحرمه الآخرة فأن الله عادل وليس هناك أحد يضاهي عدل الله فقال ساحر انت تعلم يا كاهن أن هذا الشيخ يذكرني بمرضي ولم أعد اتحمل هذا الكلام فهيا بنا نعود إلى مشعوذ